

53- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

في كتاب التفسير سورة الانبياء قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدي. قال حدثنا فندق وهو محمد بن جعفر. قال حدثنا الشعبة هو ابن الحجاج؟ قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي قال سمعت عبدالرحمن - [00:00:23](#)

ابن يزيد النخعي قال عن عبدالله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تيلادي. نعم اي سورة الاسراء - [00:00:48](#)

وسورة الكهف وسورة مريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول. يعني من اول ما نزل من القرآن العظيم نعم قال وقال قتادة جذاذا قطعهن نعم اي الاصنام وقال الحسن البصري في فلك - [00:01:18](#)

مسلك فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا نفشت فيه غنم القوم حومك الله يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة امتكم امة واحدة اي دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب جهنم حطب جهنم - [00:01:50](#)

حطب اي جهنم قال بالحبشة نعم وهادي كما تقدم القرآن عربي نعم وقال غيره احس توقعوا من احسست خامدين هامدين حصيدا مستأصل يقع على الواحد والثنتين والجميع مستأصل يقع على الواحد والثنتين والجميع - [00:02:33](#)

لا يستحسرون اي لا يعون ومنه نعم طيب حنا بضمين قال ومنه حسير وحسرت بعيظي عميق بعيد نكس غدو صنعة لابوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحشيش والحس والجرس والهمس واحد - [00:03:07](#)

وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون قال ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة قال هنا في الشرح هو قوله لا يستحسرون لا يعيبون - [00:03:51](#)

نعم ومنه حسيب وحسرت بعيري قال وهو قول ابي عبيدة ايضا وقد روى الطبري من طريق سعيد عن قتادة في قوله لا ولا يستحسرون لا يعيبون. نعم. قال تنبيه وقع في رواية ابيايين - [00:04:46](#)

قال وهو من اعياء نعم قال اي الصواب بضم اوله يعول او يعيون قال باب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:05:09](#)

قال عن المغيرة ابن النعمان شيخ من النخاع قال عن سعيد ابن جبير الاسدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا - [00:05:47](#)

كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا. انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ثم يجاع برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:06:12](#)

فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم نعم قال سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين - [00:06:43](#)

وقال ابن عباس في قوله تعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قال اذا حدثا القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا امني قال يقرؤون ولا يكتبون - [00:07:16](#)

وقال مجاهد مشيد قال بالقصة نعم مشيت نعم احسنتم قال بالقصة جس وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطونا

يبطشون قال وهدوا الى الطيب من القول هموا الى القرآن - [00:07:53](#)

قال وهدوا الى صراط الحميد قال الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت ثانية عطفه مستكبر تذهل تشغل قال باب وترى الناس سكارى قال حدثنا عمر بن حفص - [00:08:29](#)

وهو النخعي قال حدثني ابي حفص بن غياث ولا حدثنا الاعمش سليمان قال حدثنا ابو صالح تكوان السمان قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم - [00:09:03](#) فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت اي ان الله عز وجل ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا ربي وما بعث النار؟ قال من كل الف - [00:09:28](#)

اضافوا قال لا تسعمئة وتسعة وتسعين قال فحينئذ تضع الحملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم - [00:09:54](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود - [00:10:20](#) واني لارجو ان تكون ريع اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال ثلثا اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة اي حماد بن اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف جزاك الله خير - [00:10:52](#)

قال ابو اسامة الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير اي بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى. هذه في قراءتهم - [00:11:23](#) طبعا وجاء بان هذه الامة ثلثي اهل الجنة. جاء ايضا ان هذه الامة ثلثي اهل الجنة ولعل الابن محمد الصالح يخرج هذا الحديث حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:12:00](#)

ارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة مية وعشرين وثمانين. سيكونون ثلثي اهل الجنة قال باب ومن الناس من يعبد الله على حرف قال شك نعوذ بالله فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - [00:12:18](#) خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد قالت رفناهم وسعناهم قال حدثني ابراهيم ابن الحارث قال حدثنا يحيى ابن ابي بكيش قال هو الكرمانى ولا حدثنا اسرائيل ابن يونس عن ابي حصين عثمان - [00:12:48](#) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يخدم المدينة فان ولدت امرأته فان ولدت امرأته غلاما - [00:13:19](#)

وتنتج خيله قال هذا دين صالح عليكم السلام وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء نعوذ بالله قال باب هذان خصمان اختصموا في ربهم قال حدثنا حجاج بن من هذا الفصل - [00:13:40](#) قال حدثنا هشيم ابن بشير قال له حدثنا ابو هاشم وهو الرماني عن ابي مجلز لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن ابي دو رضي الله عنه انه كان - [00:14:11](#)

يقسم قسما انه كان يقسم. يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفیان عن ابي هاشم - [00:14:32](#)

وقال عثمان اي العبسي عثمان بن ابي شيبه عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله نعم وهشيم نعم قد وصله وهو من كبار الحفاظ قال حدثنا حجاج ابن منال البصري قال حدثنا معتمر - [00:14:59](#) ابن سليمان التيمي قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجلس بين يدي الرحمن للخصومة. يوم القيامة. قال - [00:15:26](#)

قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيد وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة نعم قال حدثنا ابن ابي عمر - [00:15:46](#)

هذا يقول قال حددنا سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم - [00:16:16](#)

ان زلزلة الساعة شئ عظيم. قال انزلت عليه هذه الاية وهو في سفر فقالا اتدرون اي يوم ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال ذلك يوم يقول الله لادم ابعث بعث النار فقال يا ربي وما بعث النار؟ قال تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار - [00:16:34](#)

واحد الى الجنة فانشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضبوا وسددوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا اكملت - [00:17:00](#)

من المنافقين وما مسلّمك والمام الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو - [00:17:23](#)

ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا. قال ولا ادري؟ قال الثلثين ام لا قال هذا حديث حسن صحيح واجاء بعد ايضا - [00:17:41](#)

نعم في حديث اخر ان عدد اهل الجنة صفوفهم مئة وعشرين وثمانين من اهل من هذه الامة نعم جزاك الله خيرا نعم هذا الاصل نعم نعم الاصل انها كما قال البخاري انه على وصله - [00:17:58](#)

قال فوصله عنه ابو هاشم الثوري وهشيم عنه واما سليمان التيمي فوقفه على قيس واما منصور فوقفه على ابي مجلز ولا يخفى ان الحكم للواصل اذا كان حافظا وسليمان وابو هاشم متقاربان في الحفظ - [00:18:57](#)

وتقدم غاية من معه زيادة. والسوء يحفظ من منصور فتقدم هوايته وقد وافقه شعبة. انا ابي هاشم واخرجه والطبراني على ان الطبع يخرجهم من وجه اخر عن جرير وعن منصوب موصولا - [00:19:18](#)

فيهذا التقرير يرتفع اعتراض من ادعى انه مضطرب. كما اشرت الى ذلك في المقدمة ولعل نقف عند هنا هذا وباللله تعالى التوفيق - [00:19:35](#)